جمعية الفلسفة
ASSOCIATION PHILOSOPHY

أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

العدد (٢٦) يوليو ٢٠٢٦

الجمعية تصدر العدد التاسع من مجلة «مُقابسات»

السينما بمنظور فلسفي: معضلة الإرادة بين اختيار الشر وفرض الصلاح

د. عادل خميس يتناول سلطة الخطاب وبنية اللغة نقديًا

د. عزيزة تتناول فلسفة سقراط و أ. رطيق يناقش القارين الروحية عند بيير هادو

أ. العمران يفكك العلاقة بين النفس والجسد

استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة بعناوين جديدة

هل تستحق الحياة أن تُعاش دون معاناة؟

كتابة: آدام إتينسون، ترجمة: طريف السليطي

مستقبل أخلاقيات الآلة

كتابة: كولين ألين، ترجمة: مالك آل فتيل

في الصفح

كتابة: تشارلز قريسولد، ترجمة: عبدالله المطيري

تصنيف محاورات أفلاطون

كتابة: م. حمد الراشد

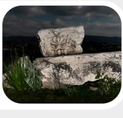

خطوط ومسارات فلسفة الحضارة

كتابة: أ. طريف السليطي

مدونات صوتية

أجندة أغسطس ٢٠٢٦

الأعضاء الجدد

أصدرت الجمعية العدد التاسع من مجلتها الفلسفية نصف السنوية «مُقابسات»، مُقدمةً لقرائها باقةً مُتنوعةً من المقالات والدراسات الفلسفية التي تتناول الفكر الإنساني وتُناقش قضايا فلسفية مُعاصرة.

يتضمن العدد مناقشة لمسألة الأخلاقيات الفكرية من خلال دراسة للمهدي مستقيم بعنوان «الأمجاد الباطلة لمُفكّري ما بعد الحداثة من منظور (روجي بويفي)»، بالإضافة إلى بحث في «سؤال السببية عند ديفيد هيوم: شرحًا وتعليقًا» للدكتور محمد الدوسي. كما يستعرض العدد دور «الفارابي المؤرّخ: في مسألة التأريخ لتطور علم المنطق» في مقال للدكتور محمد روي، إلى جانب مقاربة فلسفية للتحولات الأنطولوجية بقلم الدكتور عبد الوهاب الفيعا تحت عنوان «الحرية والهوية في عصر الذكاء الاصطناعي»، ومقال لخالد السهلي يناقش «أنغام الفكر: جدلية الموسيقى والفلسفة».

كما احتوى العدد على حوارات مهمة وترجمات ثرية. فنجد حوارًا مع الفيلسوف الفرنسي فريد بوشي، والذي أجراه الدكتور محمد أمين بن جيلالي. وفي قسم الترجمات، تُعرض مقالة تتناول «إعادة تمركز علم الموسيقى وفلسفة الموسيقى» لـ نك زانجويل بترجمة لولوة سعد، بالإضافة إلى ورقة تبحث في «حِجاج المفاضلة بين خطأين وجائحة كوفيد-١٩» لـ ليو غروارك وكريستوفر تنديل، من ترجمة لافي المطيري.

تُختتم المجلة بتقديم إصدارات فلسفية حديثة، حيث تُعرّف وتراجع كتابين مهمين؛ الأول «(قاموس هايدجر) لخالد الغنامي»، والثاني «(الميتافيزيقا: مقدمة قصيرة جدا) لستيفن مامفورد»، وكلاهما من مراجعة الدكتور شايع الوقيان.

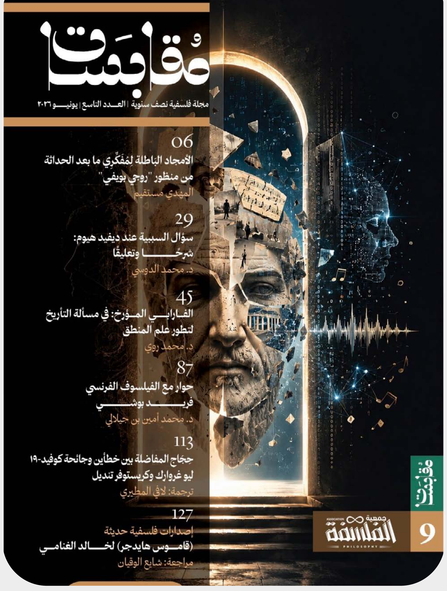

أخبـار

السينما بمنظور فلسفي: معضلة الإرادة بين اختيار الشر وفرض الصلاح

٤ يوليـو ٢٠٢٦

تواصلت فعاليات برنامج «الفلسفة والسينما» الذي تنظمه جمعية الفلسفة بالشراكة مع «مديد»، وتحت إشراف هيئة الأدب والنشر والترجمة. البرنامج الذي يستهدف تعزيز التأمل الفلسفي عبر تقديم نقاشات معمقة حول عدد من الأعمال السينمائية البارزة، وفتح آفاق جديدة للمشاهدة الواعية والربط بين الأبعاد الدرامية والأسئلة الوجودية والمعرفية الكبرى، مسهماً في إيجاد بيئة ثقافية تفاعلية تجمع بين عشاق الفن السابع والمهتمين بالتحليل الفلسفي.

واستكمالًا لهذا المسار الثقافي، وبإدارة عضو الجمعية الأستاذ يزيد السنيد، أقيم اللقاء الرابع من البرنامج يوم السبت الموافق ٤ يوليو ٢٠٢٦، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من الساعة الخامسة حتى السابعة مساءً. وقد احتضن «مركز سرد الثقافي» بمدينة الرياض هذه الفعالية، والتي خُصصت لعقد نقاش فلسفي تفاعلي حول الفيلم الكلاسيكي «A Clockwork Orange» المنتج عام ١٩٧١م.

ركزت الجلسة على قضايا الإرادة الحرة والأخلاق عبر طرح ثلاثة تساؤلات جوهرية مست صلب الطبيعة الإنسانية، حيث ناقش الحضور: هل يبقى الإنسان مسؤولاً عن أفعاله حين تُسلب منه حرية الاختيار؟ كما تطرق النقاش إلى إشكالية السلوك والتساؤل حول: هل يمكن إصلاح العنف عبر التحكم في الإرادة؟ وصولاً إلى التساؤل الفلسفي العميق والمحوري المتمثل في: هل الشر الذي نختاره أقل ضرراً من الخير الذي يُفرض علينا؟

حلقة الرياض الفلسفية

د. عادل خميس يتناول سلطة الخطاب وبنية اللغة نقديًا وفلسفيًا

٧ يوليو ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة

اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية د. رانية العرضاوي، قدمت الجمعية محاضرتها الثامنة عشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «تفكيك الحقيقة.. حقيقة التفكيك: وجهة نظر فلسفية.. وربما شعرية!» حاول فيها أ.د. عادل خميس تقديم قراءة نقدية وفلسفية لمفهوم الحقيقة وتفكيك أبعادها الخطابية واللغوية في ضوء فلسفة الاختلاف والتفكيك.

قدَّمَ المحاضر تناولاً تفكيكياً لمفهوم الحقيقة وسلطة الخطاب واللغة، ناقش فيه أطروحات رائد التفكيك جاك ديريدا وميشيل فوكو ومارتن هايدغر، مُوضحاً كيف تُؤثر الممارسات الخطابية والشروط الثقافية واللغوية في تشكيل تصوراتنا عن الحقيقة واليقين، ومُبيّناً أن التفكيك يعمل كجرس إنذار دائم لمراجعة المركزيات والثنائيات الضدية، كما تطرق إلى الأبعاد الشعرية للحقيقة عبر قراءة تحليليّة لنص الشاعر حمزة شحاتة.

جدير بالإشارة أن أ.د. عادل خميس هو أستاذ النقد الحديث والأدب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، باحث مهتم بالفلسفة والنقد والتفكيك.

بإدارة عضو مجلس إدارة الجمعية المهندس حمد الراشد، قدمت الجمعية محاضرتها التاسعة عشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «قراءة في فلسفة سقراط» قدمتها الدكتورة عزيزة صبحي، ومحاضرة بعنوان: «الفلسفة القديمة عند بيير هادو : قراءة جينالوجية في مفهوم التمارين الروحية» للأستاذ إبراهيم رطيق. حاول المحاضران تقديم قراءة نقدية استعادت أصول الفلسفة القديمة كخيار وجودي وطريقة حياة من خلال أطروحات الفيلسوف الفرنسي بيير هادو والتمارين الروحية، إلى جانب تفكيك أبرز الإشكاليات والمفاهيم المحورية في فلسفة سقراط.

قدَّمَ د. عزيزة صبحي و أ. إبراهيم رطيق ورقتين علميتين؛ تناولت الورقة الأولى قراءة في فلسفة سقراط عبر ثلاث إشكاليات رئيسية: المعضلة السقراطية وتعدد الروايات التاريخية عنه، ومفهوم «الدايمونيون» أو الصوت الالهي وطبيعته المعرفية والسيكولوجية، والمشهد الاخير لموت سقراط ودلالاته الفلسفية والأخلاقية.

بينما تناولت الورقة الثانية الفلسفة القديمة عند بيير هادو عبر قراءة جينالوجية لمفهوم التمارين الروحية، مستعرضةً تمييز هادو بين الفلسفة كخطاب نظري وكطريقة حياة، مع تصنيف التمارين الروحية المحض (كالتأمل في الحاضر وتوقع الشرور وفحص الضمير) والتمارين الفكرية (كالحوار والجدل والقراءة) التي تستهدف إحداث تحول جذري في ذات الإنسان وكينونته.

جدير بالإشارة أن د. عزيزة صبحي هي أستاذة الفلسفة القديمة بكلية الاداب جامعة الإسكندرية، ولها العديد من الكتب والبحوث في الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى. أما أ. إبراهيم رطيق فهو باحث وأكاديمي مهتم بالفلسفة وطرق تدريسها وتطوير مناهج وبرامج فلسفية للأطفال واليافعين. يتابع أبحاثه بجامعة شعيب الدكالي، ويشغل منصب مفتش تربوي للتعليم الثانوي بالمملكة المغربية.

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ يوسف المبارك، قدمت جمعية محاضرتها العشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «ثنائية الجسد و النفس: تأويل ابن سينا لمعطيات العلم الحديث» قدَّم فيها الأستاذ حسن العمران قراءة فلسفية لثنائية الجسد والنفس، ومناقشة إشكالية الوعي عبر نقد المادية الاختزالية في العلم الحديث استناداً إلى الطرح الفلسفي لابن سينا.

قدَّمَ المحاضر تناولاً تحليلياً لطبيعة الوعي والإدراك، ناقش فيه الخلط بين الارتباط والعلية في دراسات علم الأعصاب الحديث، مُوضحاً كيف أن الدماغ يُعد شرطاً مادياً ضرورياً لظهور الوعي وليس علة فاعلةً له، ومُبيّناً أهمية العودة لمفهوم «العلة الصورية» في تفسير التجربة الذاتية وتكامل المعلومات. كما تطرق إلى رؤية ابن سينا حول النفس الناطقة وإثبات تجردها عن المادة، مؤكداً أن الوعي صورة نوعية مجردة لا يمكن اختزالها في البنية العصبية أو التركيب المادي وحده.

جدير بالإشارة أن الأستاذ العمران هو أخصائي علاج طبيعي، حاصل على درجتي الماجستير في تخصصه من جامعة كارديف وكلية نيويورك، باحث مهتم بالتقاطعات بين العلوم الطبية والأبعاد الفلسفية للوعي والجسد.

أخبار

في الرياض وحائل والدمام

استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرر النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينة الرياض وحائل والدمام، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.

في مدينة حائل، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية المهندس حمد الراشد، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ١٤ يوليو، ببيت الثقافة، نوقشت خلالها كتاب «نظرية المعرفة عند أرسطو» لمصطفى النشار.

وفي مدينة الرياض، بتقديم عضو الجمعية الأستاذ جعفر الأنصاري، عُقدت جلسة القراءة صباح السبت ٢٥ يوليو، بمقهى أدب، نوقش خلالها كتاب «مقدمة في فلسفة التقنية» لمارك كويكلبيرغ.

وفي مدينة الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فتيل، عُقدت مساء السبت ٢٥ يوليو، جلسة القراءة بالتعاون مع صالون المشرافي الثقافي، نوقش خلالها كتاب «أسطورة سيزيف» لألبير كامو.

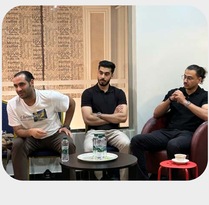

استضافت محافظة الطائف، وتحديداً في فندق انتركونتيننتال، ندوة ثقافية بعنوان «الثقافة والسياحة.. القيم المشتركة»، وذلك بتنظيم مشترك بين مؤسسة أدب ومركز عبدالله بن إدريس الثقافي. وجاءت هذه الندوة، المنعقدة يوم الأربعاء ١٥ يوليو، في إطار تعزيز التكامل بين القطاعين الثقافي والسياحي، وإبراز الدور الذي تؤديه الثقافة في دعم التنمية السياحية، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبما يتوافق مع مكانة الطائف المسجلة ضمن المدن المبدعة في الأدب بمنظمة اليونسكو. وتضمن البرنامج ثلاث جلسات علمية بمشاركة نخبة من كبار المثقفين والأكاديميين لتقديم أوراق معرفية متخصصة.

وضمن فعاليات الجلسة الأولى للندوة، والتي انطلقت من الساعة الرابعة والنصف وحتى الخامسة والنصف مساءً تحت عنوان «الثقافة والسياحة.. القيم المشتركة بين الثقافة والسياحة (المفاهيم والمرتكزات)»، شارك رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبدالله المطيري بورقة عمل حملت عنوان «هبة الأرض: تأملات أولية في السياحة»، وذلك ضمن الجلسة التي أدارها الأستاذ عطا الله الجعيد.

أما في الجلسة الثانية التي امتدت من الساعة الخامسة والنصف وحتى السادسة والنصف مساءً تحت عنوان «الثقافة وصناعة التجربة السياحية من الموروث إلى الجاذبية»، فقد قدمت عضوة الجمعية الدكتورة رانية العرضاوي ورقة عمل تناولت موضوع «الرحلة السياحية الثقافية: هوية المكان وصناعة الذاكرة الجاذبة»، وذلك في الجلسة التي أدارتها الدكتورة مستورة العرابي.

واختتمت هذه الندوة الثقافية مؤكدةً على أهمية الحوار المفتوح وتبادل الخبرات في إثراء المشهد الثقافي والحوار الوطني. كما أسهمت مخرجاتها في ترسيخ الهوية الوطنية واستثمار المقومات الحضارية والتراثية التي تزخر بها المملكة، مما فتح آفاقاً جديدة لبناء وعي سياحي ثقافي مستدام وجاذب.

عانى الفيلسوف الإنجليزي جون ستيوارت مِل في خريف عام ١٨٢٦ من انهيار عصبي، وهو ما سماه "أزمة" في "تاريخه العقلي".

وقع مِل منذ أن كان بعمر الخامسة عشر تحت تأثير السحر الفكري لصديق والده المقرب جيرمي بنثام. كان بنثام مناصرًا لمبدأ المنفعة، وهي الفكرة القائلة بأن جميع أفعال البشر ينبغي أن تستهدف التشجيع على السعادة القصوى لدى أكبر عدد من البشر. وقد كرّس مِل كثيرًا من طاقاته في سن الشباب للنهوض بهذا المبدأ: عبر تأسيس المجتمع النفعي (وهي مجموعة هامشية عددها يقل عن عشرة أعضاء)، ونشر مقالات عن الآراء الرائجة، وتحرير مخطوطات بنثام المُرهقة.

تدعو النفعية، كما اعتقد مِل، إلى إصلاحات اجتماعية متنوعة؛ وهي تحسين العلاقات بين الجنسين، وأجور العمل، والحماية القصوى لحرية التعبير، وتوسيع جوهري للناخبين البريطانيين (بما يشمل منح النساء حق الاقتراع).

كانت هناك الكثير من الأعمال التي ينبغي إنجازها، لكن كان مِل معتادًا على العمل الشاق. فقد جعله والده، حين كان طفلًا، في نظام تعليمي منزلي شديد الانضباط؛ فقرأ، بين سني الثامنة والثانية عشر، أعمال كلٍّ من هيرودوت، وهوميروس، وزينوفون، وست محاورات أفلاطون (باليونانية)، وفيرجل وأوفيد (باللاتينية)؛ وواصل القراءة بكثافة متزايدة، بجانب تعلمه للفيزياء والكيمياء وعلم الفلك والرياضيات بالتزامن مع تعليمه لشقيقاته الأصغر. لم يكن يُسمح له بالإجازات "خشية انقطاع عادة العمل واكتساب لذة الكسل".

ليس من المستغرب أن أحد التفسيرات المقبولة الأكثر شيوعًا لانهيار مِل العصبي في عمر العشرين هو الإرهاق النفسي المتراكم، إلا أن مِل نفسه فهم ذلك بصورة مختلفة، فقد كتب في سيرته الذاتية:

"كنت في حالة عصبية باهتة، مثلما يتعرض له الجميع بين الفينة والأخرى، لا أتمكن من الشعور بالمتعة ولا الإثارة المعتادة، كانت إحدى هذه الحالات المزاجية السارة تنقلب إلى حالة من الخواء أو اللامبالاة... وفي هذا الإطار الذهني خطر ببالي أن أسأل نفسي مباشرةً 'فلنفترض أنك حققت كل أهداف حياتك؛ وأن كل التغيرات في الآراء والمؤسسات التي تتطلع إليها يُمكن أن تتحقق بالكامل في هذه اللحظة: فهل سيشكّل ذلك متعة وسعادة بالغة لك؟' يجيبني بوضوح وعي الذاتي الذي ينعذر كبحه: 'كلا!' وهنا غاص قلبي بداخلي، فقد سقط الأساس برمته الذي بُنيت عليه حياتي، لقد كان ينبغي أن أجد سعادتي بأسرها في الملاحظة المستمرة لهذه الغاية. إنها الغاية التي فقدت سحرها، وكيف سأوِلي أي اهتمام بالمعاني مرة أخرى؟ بدوت وكأني لا أجد ما أعيش لأجله".

أُصيب مِل بفترة اكتئاب لمدة ستة أشهر في أعقاب هذه الحادثة. ثمة ما هو فكاهي في انهيار مِل الداخلي؛ إذ بدا وكأنه أمضى سنوات وهو ينشد الإبحار، ليدرك فجأة بمجرد صعوده المركب أنه يكره القوارب.

هُنالك أيضًا رابط غريب في الأمر. فنحن جميعًا في وقتٍ من الأوقات قدمنا الإيمان بأحد المشاريع الذي كنا نتمسك به بقوة، ماهرة، بخبرنا مِل، بدلًا من ذلك، أن أزمته تولدت من الاهتمام بإذا ما كانت السعادة ممكنة حقًا في العالم المثالي الذي سعى إلى تحقيقه، عالم بلا معاناة، أم لا:

"كان السؤال إذا ما كان بمقدور المصلحين بالمجتمع والحكومة أن ينجحوا في أهدافهم، وإذا ما كان كل أفراد المجتمع أحرار، وفي حالة من الراحة الجسدية والتمتع بالحياة وعدم التقيد بالمعاناة والحرمان، فهل حينئذٍ ستختفي الملذات".

لم يكن مِل واضحًا على الإطلاق في مسار تفكيره هنا. لكن نستطيع التخمين، أحد الاحتمالات هو قلقه أننا إذا ما حققنا عالمًا اجتماعيًا مثاليًا، فسنعتبره أمرًا مُسلّمًا به، أو سنصبح "مُدلّلين". إنها حكاية مألوفة ينال الطفل فيها كل ما يُريده فينتهي به المطاف إلى عدم الرضا أبدًا والرغبة في المزيد دائمًا (يُسمّي علماء النفس ذلك الأمر بآلة المشي التلذذية). ولعل مِل اعتقد أن الأمر نفسه ينطبق على البالغين، حيث أن مواجهة درجة من "المعاناة والحرمان" في الحياة أمر جوهري للسعادة، لأن ذلك يمنحنا تذكيرًا حيًا بمدى حظنا السعيد حين تستقيم الأمور.

لمتابعة القراءة

الكاتب: محاضر في الفلسفة في جامعة سينت أندروس ومحرر كتاب "حقوق الإنسان: أخلاقية أم سياسية؟"

المترجم: مؤلف ومترجم سعودي.

Is Life Without Struggle Worth Living?

Adam Etinson

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative
مبادرة أطلقها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات، تتمثل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

دخل روبوت إلى إحدى الحانات وقال للساقي: "ناولني مفك براغي". نكتة سيئة بالفعل؛ لكن الأقل منها طرافة لو أن الروبوت قد قال: "ناولني ما لديك في ماكينة النقود".

إن الفكرة الخيالية لانقلاب الروبوتات على البشر أقدم من كلمة "روبوت" نفسها، التي ظهرت لأول مرة في عنوان مسرحية للكاتب المسرحي التشيكوسلوفاكي كاريل تشابيك عام ١٩٢٠، إذ تدور أحداثها حول عمال مصنع ألين ينتفضون ضد أسيادهم البشر. ابتكر الروائي الأمريكي إسحاق عظيموف، بعد ٢٢ عامًا، "القوانين الثلاثة للروبوتات" لتكون بمثابة قانون أخلاقي هرمي للروبوتات في قصصه: أولًا، لا تؤذِ إنسان أبدًا بأي عملٍ أو امتناع عن عمل؛ ثانياً، أطع أوامر الإنسان؛ أخيرًا، احمِ نفسك. استكشف عظيموف، منذ القصة الأولى التي وردت فيها القوانين، تناقضاتها المتأصلة فيها. لقد كانت رواية عظيمة لكنها تبقى نظرية لا يمكن تطبيقها.

إن احتمالية وجود آلات قادرة على اتباع المبادئ الأخلاقية، ناهيك عن فهمها، تبدو بعيدة اليوم كقدم كلمة روبوت. يستدل بعض التقنيين – بحماس – من الملاحظة أن قوة الحوسبة تتضاعف كل ١٨ شهرًا ليتنبؤوا بوشوك بلوغ ما يُسمى بـ "التفرد التكنولوجي" حينما تتجاوز الآلات فجأةً عتبة الذكاء الإنساني الفائق. يفترض المؤمنون بالتفرد التكنولوجي الكثير من الأفكار، وليس أقلها أن الذكاء في أساسه ما هو إلا عملية حسابية. كما يعتقد المتفائلون بالتكنولوجيا من بينهم أن مثل هذه الآلات ستكون بشكلٍ أساسي صديقة للبشر. شخصيًا، أنا أحد المتشككين في فكرة التفرد التكنولوجي، وحتى وإن لم أعتبر أن مصطلح "الذكاء الاصطناعي" يحمل تناقضًا لفظيًا، فسيتطلب "الذكاء الاصطناعي الودود" قفزة علمية كبيرة في عددٍ من الجبهات.

تتطور حاليًا العلوم العصبية والمعرفية بسرعة، ما يدفع بتأكيد فكرة استعارة عمل العقل بعمل الكمبيوتر. وتعترض نظرية الديناميكية، وعلوم الشبكة، ونظرية التعلم الإحصائي، وعلم النفس التنموي وعلم الأعصاب الجزيئي جميعها على بعض الافتراضات المؤسسة للذكاء الاصطناعي، وللعلوم المعرفية بشكلٍ عام في الخمسين سنة الأخيرة. تحلل وتوظف هذه الأساليب الحديثة البنيةَ السببية المُعقَّدة للأنظمة المُجسّدة ماديًا والمُضمّنة بيئيًا في كل المستويات، بدءًا من المستوى الجزيئي حتى المستوى الاجتماعي. لقد أظهرت هذه الأساليب عدم كفاية الخوارزميات شديدة التجريد التي تعمل على رموز منفصلة ذات معانٍ ثابتة لالتقاط المرونة التكيفية للسلوك الذكي وإدراكها. ولكن، بالرغم من تقويض فكرة أن العقل هو في الأساس جهاز كمبيوتر رقمي، فقد حسّنت هذه الأساليب من قدرتنا على استخدام أجهزة الكمبيوتر لمزيدٍ من إجراءات المحاكاة القوية للعوامل الذكية، المحاكاة التي ستتحكم تحكمًا متزايدًا في الآلات التي تحتل مكاننا المعرفية. وإن كنت لا تصدقني؛ فاسأل سيري.

أرى، لذلك، أننا في حاجة للتفكير مطولًا وبعمقٍ أكثر في موضوع أخلاقيات الآلة. يستخف العديد من زملائي بفكرة الآلات الأخلاقية ويصرون على أن الآلات لا تفعل إلا ما تُؤمرُ به؛ ويؤكدون أن الروبوت السارق للحانة في طرفتنا تلك سيكون من الواجب توجيهه أو تصميمه تمامًا لهذا الغرض. تُعتبر الأخلاق، وفقًا لوجهة النظر هذه، مسألة خاصة بمخلوقات مثلنا يمكنها اختيار ارتكاب الخطأ، فلا يكون الإنسان صالح أخلاقيًا إلا بقدر مغالبته لرغبته الشديدة في ارتكاب الأخطاء. كما يؤكدون على أننا أخلاقيون لأننا أحرار في اختيار مساراتنا الخاصة.

لمتابعة القراءة

الكاتب: يوجّه كولين ألين برنامج العلوم المعرفية في جامعة إنديانا بلومنغتون، حيث يشغل منصب أستاذ عميد في العلوم المعرفية والتاريخ وفلسفة العلوم. ويعمل في معرفة الحيوان، والأسس الفلسفية للعلوم المعرفية والتطبيقات الحاسوبية للفلسفة.

المترجم: كاتب ومترجم في فلسفة التقنية وتاريخها.

The Future of Moral Machines

Colin Allen

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative
مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مع نهاية كل سنة نجد أنفسنا في موسم تمّ تخصيصه للنوايا الطيبة بين الناس ولتجديد الأمل في مواجهة الأوقات الصعبة. وفي سبيلنا لتحقيق تلك الغايات النبيلة نواجه واحدًا من أعظم التحدّيات التي نواجهها وهو تجاوز آلامنا وانقساماتنا. نعاني جميعًا من الأخطاء التي يرتكبها الآخرون في حقّنا كما هو الحال مع معاناتنا من الأخطاء التي ارتكبناها في حقّ الآخرين ونرتدّ إلى الحدّ الأعلى من الأذى الذي يبدو أن الجنس البشري قد أوقعه على نفسه. كيف يُمكن الإبقاء على الأمل؟ دون استجابة فاعلة للغضب السامّ وموجات الانتقام المستمرة والذنب الذي لا يغادر، يبدو أنه محكوم علينا بالقنوط من فُرَص التجديد. إحدى الإجابات على هذا القنوط تكمُن في الصفح.

ما الصفح؟ ومتى يكون مناسبًا؟ ولماذا يعتبر جديرًا بالثناء؟ يدّعي البعض أن الصفح ليس سوى تخليص لذاتك من الغضب الحقود: افعل ذلك وستكون قد صفحت. ولكن إذا كنت قادرًا على التخلص من الغضب من روحك بمجرد أن تأخذ حَبّة دواء فهل ستكون هذه النتيجة صفحًا؟ وهناك كذلك خلاف آخر على توقيت الصفح. يقول البعض: إن على الصفح أن ينتظر حتى يتحمّل المعتدي مسؤوليته ويعاني من العقوبة. بينما يقول الآخرون: إن على الضحيّة أن يتجاوز غضبه بالكامل أولًا. فيما يُجادِل آخرون أنه يجب أن يُمنَح الصفح من طرف واحد في أقرب وقت ممكن. ولكن ماذا لو كان لديك سبب وجيه لأن تغضب بل وأن تحصل على انتقامك اللذيذ كذلك؟ هل يجب علينا أن ننصح بالصفح عندئذٍ؟ يعترض البعض بالقول: إن الصفح يخلّص المعتدي من المسؤولية وإنه يعبّر عن الضعف والهشاشة، وبالتالي فإن الصفح يُخفي المطالبات المشروعة بالغضب الانتقامي. ورغم ذلك فإن جحافل من الناس تُثني على الصفح وتعتقد أنه فضيلة لا يُمكن الاستغناء عنها. نتذكّر هنا عنوان كتاب رئيس الأساقفة ديسموند توتو عن هذا الموضوع: "لا مستقبل بلا صفح" No Future Without Forgiveness.

تلك الأسئلة المتعلقة بماذا ومتى ولماذا حول الصفح قادت إلى تدفُّق عدد كبير من الكتب والنشرات والوثائقيات وبرامج التلفزيون والمقابلات الإذاعية. قائمةُ تلك الأعمال تزداد مع كل ساعة وتتضمّن تمثلات ثقيلة لتصورات دينية وتصورات لمساعدة الذات وتحليلات تاريخية (أثارت كثيرًا منها اللجنة الشهيرة في جنوب إفريقيا عن الحقيقة والصالحة). وهذا ما ترافقَتْ معه تأمُّلات فلسفية كذلك. إلا أنه لا يوجد سوى القليل من الإجماع والإجابات. بل إن قائمة الأسئلة المختلَف عليها لا تزال أطول. لاحِظ على سبيل المثال هذه الأسئلة: هل يُمكِن طلب الصفح أو أنه يجب أن يكون عطيّة تُمنح؟ هل يمكن تصوّر فكرة "ما لا يُغتفَر"؟ وماذا عن السياق الثقافي للصفح: هل هو مهم؟ هل تطوّرت فكرة "الصفح" حتى داخل التقاليد الدينية كالمسيحية؟ هل الصفح تصوّر ديني بالأساس؟

لمتابعة القراءة

الكاتب: أستاذ فلسفة بوردن باركر باون في جامعة بوسطن. من أبرز كتبه "الصفح: استكشاف فلسفي" (٢٠٠٧) و "آدم سميث وفضائل النهضة" (١٩٩٩). يشارك حاليا في تحرير كتاب مع ديفيد كونستان حول مفاهيم الصفح في الفلسفة اليونانية القديمة والرومانية والمسيحية واليهودية. نشرت مجلة تيكون في عدد مارس-أبريل عام ٢٠٠٨ مقالة تبادل فيها الآراء بينه وبين الأب وليام مينينجر حول موضوع الصفح.

المترجم: أستاذ جامعي في الأصول الفلسفية للتربية في جامعة الملك سعود. عضو مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة السعودية. له عدة ترجمات ومؤلفات في الفلسفة من ضمنها كتابه فلسفة الآخرية.

A On Forgiveness
Charles L. Griswold

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، يهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات، تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.
مبادرة ترجم Tarjim Initiative

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مقالات حرة

تصنيف محاورات أفلاطون

كتابة: م. حمد الراشد

-قدمت في إحدى جلسات نادي القراءة الفلسفي بحائل.

تأثر أفلاطون (٤٢٧ ق.م- ٣٤٧ ق.م) بالفيلسوف بارمنيدس وميتافيزيقاه ونظريته في الوجود، وإذا كانت الفلسفة اليونانية في البدايات كان اهتمامها مركزا على الطبيعة والكون والنظرة للإنسان بانه جزء من الطبيعة فإن بارمنيدس (٥٤٠ ق.م – ٤٨٠ ق.م) اختلف في نظرته الطبيعية عن الفلاسفة الأول بأنه اول من تحدث عن تجريد ومفاهيم لمعرفة الوجود، وأول من فرق بين الحس والعقل وبالتالي مهد الطريق لفلسفة لاحقة تركز على الإنسان وعقله. ولذلك فإن أفلاطون أستوحى من بارمنيدس أفكارا مثالية فهو تلميذ غير مباشر لبارمنيدس وله محاورة عن فلسفة بارمنيدس، وفي هذه المحاورة التي أسماها (بارمنيدس) أدخل أفلاطون شخصية سقراط رغم أن ولادة سقراط كانت ٤٧٠ ق.م أي بعد وفاة بارمنيدس بعشرة أعوام فقط مما يدل على ان سقراط لم يعاصر بارمنيدس وان أفلاطون في هذه المحاورة استخدم فلسفة سقراط للمقاربة وإيصال مثالية بارمنيدس. ثم بعد ذلك تتلمذ أفلاطون مباشرة على يد سقراط وشهد بنفسه كثيرا من محاورات سقراط حينها وهو صغير قبل ريعان الشباب، ولذلك يعتبر أفلاطون أفضل من كتب عن فلسفة ومنهج سقراط في الحوار ووثق أفكارا ومفاهيم ومواضيع عدة لدى سقراط لان التلاميذ الآخرين والمدارس الأخرى في زمن سقراط مثل (المدرسة الكلبية، المدرسة القورينائية، المدرسة الميجارية) لم تأخذ إلا بنظرة أحادية تتعلق بتعاليم أخلاقية ولم تأخذ بالمفاهيم والاسئلة المفتوحة التي أثارها سقراط حتى ان هذه المدارس سميت (أشباه السقراطيين)، وبالتالي فهؤلاء لم يهتموا بأسس المنهج السقراطي وتوثيقه كما فعل أفلاطون.

ونلاحظ بأن هناك اختلاف في مسميات وعناوين محاورات أفلاطون، وكذلك اختلاف في زمن كتابتها، وأيضا في محتوى المحاورات بناء على ما تم توثيقه وما تم تحقيقه لاحقا بعد أفلاطون، وأيضا اختلفت الترجمات لهذه المحاورات من لغة إلى أخرى، ولكن إذا راجعنا محاورات أفلاطون وجدناها تختلف في طرحها وفي محتواها من حيث مدى ارتباطها بسقراط ومدى قربها وبعدها عما قدمه سقراط من أفكار وفلسفة وحوارات، فمثلا في محاورة أوطيفرون وفي محاورة الدفاع نجد أفلاطون يكتب حرفيا ما لدى سقراط ويوثق ما جرى على لسان سقراط دون زيادة، فمحاورة أوطيفرون تتحدث عن الفضيلة وهي مفهوم أساسي لدى سقراط وما تستدعيه من مفاهيم وتعريف وتعلم، ومحاورة الدفاع تتحدث عن محاكمة سقراط وما جرى فيها من ناحيتين: دفاع سقراط وتفنيده للاتهامات الموجهة له أثناء محاكمته بحجج عقلية قوية ودحض تلك الاتهامات وإثبات انها متهافتة، ومن ناحية موقف سقراط الشجاع بعدم الهروب رغم إمكانية ذلك واحترام القانون والاستهانة بالموت.

لمتابعة القراءة

الكاتب: م. حمد الراشد، باحث في الفلسفة، وعضو مجلس إدارة الجمعية

مقالات حرة

مساحة حرة، تهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

مقالات حرة

خطوط ومسارات فلسفة الحضارة

كتابة: أ. طريف عبد السليطي

البداية من العنوان، وهو مركب من مفهومين أو مصطلحين. الفلسفة: أي العلم بالكليات والمفاهيم المجردة، وهي مجال معرفي مشهور يتم تعريفه ضمن مذهب كل فيلسوف. الفلسفة نطاق هذه الورقة تسعى إلى معرفة (كليات) و (مفاهيم) كبرى للحضارة، وتتجاوز التأريخ للحضارة نحو معرفة كلياتها، ومصيرها، وأسئلتها العمومية الهامة. فلسفة لحضارة إذن تتعالق مع فلسفة التاريخ لكن تركز على ظاهرة الحضارة وسط التاريخ: هل الحضارة ظاهرة مؤقتة؟ هل الحضارة مخصوصة بعرق أو ثقافة معينة؟ هل يمكن تخيل أو تصور حضارات في المستقبل على ضوء معرفتنا بحضارات الماضي والزمن الحاضر؟

الحضارة Civilizationهي ظاهرة إنسانية قديمة قدم تاريخ الإنسان المكتوب، وهي ذروة نشاط الإنسان ومنجزاته وإبداعاته، وتتصف الحضارة بالاستقرار والتفرغ للرقي بأحوال الإنسان، وتوفير احتياجاته الأساسية والمضي قدما نحو تحقيق أقصى منجزاته وممكناته « الحضارة في مفهومها العام هي ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، سواء كان الجهد المبذول للوصول إلى تلك الثمرة مقصودا أم غير مقصود، وسواء أكانت الثمرة مادية أم معنوية». وهذا ليس ببعيد عما ذكره ألبرت اشفيستر: «إن الحضارة هي التقدم الروحي والمادي للأفراد والجماهير على السواء» وفلسفة الحضارة تُعنى بفهم كليات الحضارة ومفاهيمها الخاصة وكذلك المفاهيم المرتبطة بها كالثقافة والسياسة والاقتصاد والتاريخ، وفي هذه السطور محاولة للتمييز بين الحضارة وهذه المفاهيم؛ وهو تمييز إنساني لا يعني انفصال هذه المفاهيم عن بعضها بقدر ما يعني معرفة علاقاتها البينية وخصوصية كل مجال من هذه المجالات.

ومن أبرز المفاهيم التي يتم الخلط بينها وبين الحضارة مفهوم الثقافة Culture. فالحضارة نشاط إنساني موضوعي يقرر التشريعات والقوانين والسلوكيات المرتبطة بالمدن والدول ويعزز الإنتاج الاقتصادي والمادي، أما الثقافة فهي تتعلق بداخل البشر وإبداعاتهم الروحية والعقلية والوجدانية، ومن مجالاتها الأدب والدين والأخلاق. يمكن إيجاز ذلك بالقول إن الحضارة هي عالم الإنسان (الخارجي) والثقافة عالمه (الداخلي). ومن أيسر الأمثلة قولنا إن الأخلاق ظاهرة ثقافية ثم تترسخ حضاريا عبر القوانين. لكن الأخلاق أوسع نطاقا من القانون لأنها روحية وثقافية أما القانون فهو مدون ومسجل وله تبعاته السلوكية والواقعية. الثقافة: عالم الروح والمعنى. والحضارة: عالم النظام والمبنى.

لمتابعة القراءة

الكاتب: أ. طريف السليطي، مؤلف ومترجم سعودي.

مقالات حرة

مساحة حرة، تهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

بودكاست مقابسات

مع د. خالد كموني عن الفلسفة في لبنان وعن اشتغالاته الفلسفية الخاصة

حاوره: د. عبدالله المطيري

بودكاست ديالكتيك

نقد العقل الآلي مع شايع الوقيان وعبدالله المطيري

حاوره: أ. جعفر الأنصاري

بودكاست مفاهيم

اسبينوزا

كتبه: د. عبدالله المطيري
أداء: عمر أحمد

أجندة أغسطس

1
الفلسفة عبر السينما
٧:٠٠ مساءً، حضوري
مناقشة فيلم «The Straight Story»
مركز سرد الثقافي، الرياض

4
حلقة الرياض الفلسفية
٨-١٠ مساءً، عن بُعد
بعث الحياة في الفلسفة: أستطيقيا السوما وفن العيش
مع: أ. أحمد المدلوح

5
نادي القراءة - حائل
حضوري
«الفكر الفلسفي عند العرب» لجعفر آل ياسين
بيت الثقافة، حائل

22
نادي القراءة - جدة
حضوري
«اليوتوبيا» للايمان سارجنت
مقهى طبقات، جدة

26
نادي القراءة - الرياض
حضوري
«الخبرة الجمالية: دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية» لسعيد توفيق
مقهى أدب، الرياض

27
نادي القراءة - الدمام
حضوري
«الامتلاك أو الوجود» لإريك فروم
صالون المشرافي الثقافي، الدمام

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز

جمعية الفلسفة
ASSOCIATION
PHILOSOPHY

saudiphilosophy.com

شكرًا